الجمعة ٤ كانون الاول ١٩٥٣ · מחיר 70 פרוטה · العدد ٣٢ السنة العاشرة · Price 70 Pruteh · الثمن ٧٠ بروطه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL ITTIHAD · 4 December 1953 · אל - אתיחאד

لاعادة محاكمة الزوجين روزنبرغ

باريس – تألفت هنا لجنة لانقاذ شرف اتيل ويوليوس روزنبرغ اللذين اغتالهما الاستعمار الاميركي. ومن بين اعضاء هذه اللجنة الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر وزوجة الممثل جرار فيليب. وستعمل اللجنة مع لجان مماثلة في اقطار اخرى لاعادة محاكمة الزوجين البريئين.

مباراة في القتل

نيروبي – صرح الضابط البريطاني، جريفت، الذي تجري محاكمته هنا، بتهمة اغتيال مواطنين ابرياء، قائلا: بين الضباط البريطانيين في غينيا تجري مباراة على قتل اكبر عدد من سكان البلاد.

وهذه هي صورة عن «المدنية الغربية» التي يفرضها الاستعمار بحد السلاح.

الاتحاد السوفياتي يقترح عقد مؤتمر رباعي لوزراء الخارجية في برلين

تصدع الجبهة «الغربية» ومحاولة اميركا اليائسة لاعادة «تماسك» الجبهة

موسكو – مواصلا سياسته السلمية اقترح الاتحاد السوفياتي، في مذكرة بعث بها الى الدول الغربية الثلاث، عقد مؤتمر رباعي لوزراء الخارجية في برلين للبحث في طرق تخفيف التوتر العالمي وحل القضايا المتعلقة بامن اوروبا وبضمنها قضية المانيا.

وهاجمت مذكرة الاتحاد السوفياتي مشروع اقامة الجيش الاوروبي الذي يقصد به بعث العسكرية الالمانية العدوانية.

واشارت الى رغبة الاتحاد السوفياتي في عقد مؤتمر خماسي يشترك فيه وزير خارجية الصين الشعبية.

وقد احدثت هذه المذكرة البلبلة في صفوف المستعمرين فاحتدمت الاختلافات بين الاستعمار الاميركي وبين زميليه البريطاني والفرنسي.

فقد صرح ايدن قائلا اذا وجدت اية مناسبة للتخفيف من التوتر العالمي فانه هو وتشرتشل سيستغلانها دون تردد.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

٣ ملايين عامل يضربون في بريطانيا

لندن – اعلن عمال آلات واحواض السفن في بريطانيا اضرابا انذاريا جبارا في يوم الاربعاء مطالبين برفع اجورهم ١٥ بالمئة. وانضم الى الاضراب ما يربو على ٣ ملايين عامل، فتوقفت جميع الاعمال في المصانع واحواض السفن، وهذا هو اوسع اضراب منذ عام ١٩٢٦ حيث أعلن العمال البريطانيون الاضراب العام.

وقررت اللجنة القطرية لنقابة العمال الميكانيكيين التي تضم ٨٨٠,٠٠٠ عضو عقد اجتماع اليوم (الجمعة) للبت في الخطوة القادمة التي ينبغي اتخاذها لتحقيق مطالب العمال.

اميل حبيبي يدعو شعوب اسرائيل والدول العربية للنضال المشترك ضد سفاكي الدماء

ومن اجل المفاوضات المباشرة دون شروط سابقة وبدون تدخل اجنبي

فينا – في جو من الحماس والثقة، وبدعوة لعقد مؤتمر عالمي، في السنة القادمة، لكل المنظمات والشخصيات الراغبة في تخفيف التوتر العالمي، اختتم مجلس السلام هنا اعماله يوم السبت الماضي. وقد برز في القرارات التي اتخذها المجلس انضمام قوى وشخصيات جديدة تؤيد حركة السلام في نضالها من اجل حل قضايا عالمية هامة كقضايا المانيا وكوريا وقبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة ووقف الحرب في فيتنام.

وفي جلسات المجلس كان قد تكلم مندوب حركة السلام الاسرائيلية، الرفيق اميل حبيبي، فقال: اننا لن نحرز السلام بين اسرائيل والدول العربية عن طريق اعمال انتقامية بل بالاحترام المتبادل لاماني الشعوب الوطنية الصادقة وبالنضال المشترك ضد مثيري اعمال سفك الدماء:

واشار الى ما قامت به حركة السلام الاسرائيلية من اعمال ضد زيارة مثير الحرب، فوستر دالس.

وحينما تحدث عن جريمة قبية قال: ان حادث قبية قد اوضح الشعب اليهودي

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

توطيد الصحافة الشيوعية ضرورة وطنية!

تل ابيب – ان حزبنا يواجه مهام كبرى، فعلينا ان نشن نضالا لا هوادة فيه للدفاع عن مصالح العمال اليومية، وتنفيذ البرنامج الجديد لا يخص الحزب الشيوعي فقط، بل يهم ايضا جماهير الكادحين في اسرائيل التي تحتاج الى الصحافة الشيوعية لقيادة نضالها.

وفي مؤتمر منطقة حيفا في يوم السبت الماضي دعا ممثل منطقة تل ابيب-يافا الى اجراء مباراة بين المنطقتين لتنفيذ برنامج العمل الجديد. ووافق المؤتمر على المباراة بحماس رائع، ومنذ الايام الاولى اخذ النشاط ينتظم في المنطقتين للوصول الى الاهداف المقررة.

وفي حيفا قررت ناحية وادي النسناس دعوة ناحية الطيرة – تل حنان الى المباراة وهذه الناحية دعت بدورها ناحية الفراتس الى المباراة معها.

وفي اجتماع لجنة ناحية الطيرة – تل حنان الاخير، قررت لجنة الناحية، تقديم علم المنطقة الذي نالته الناحية في المباراة السابقة، الى فرع معبرة محنه دافيد الذي كان الفرع الاول في منطقة حيفا.

وهكذا فأن المباراة هي عامل هام جدا في النجاح في حملة صندوق الصحافة الذي يبلغ ٥٠٠٠ ليرة شهريا، وحملة اكتساب ١٠٠٠ مشترك جديد لجريدة «قول هعام».

وقد بلغت المبالغ التي وصلت حتى يوم الخميس لصندوق الصحافة في شهر تشرين الثاني ٢،١٤٣ ليرة. وسوف ينشر ملخص الحملة لشهر تشرين الثاني بتاريخ ٧ / ١٢ / ٥٣.

فهيا الى الوصول الى هدفنا في شهر كانون الاول: ٥٠٠٠ ليرة لصندوق الصحافة واكتساب ٢٥٠ مشتركا جديدا لجريدة «قول هعام!»

دنو الهدنة في الفيتنام

سايغون – قابل مراسل جريدة «اكسبرس» رئيس الجمهورية الفيتنامية الشعبية، هو تشي مين، ووجه له عدة اسئلة.

وصرح هو شي مين قائلا: على الحكومة الفرنسية ان تتوقف عن القتال. وبذلك تصبح الهدنة امرا واقعا في الفيتنام.

لقد فرضت الحكومة الفرنسية الحرب على الشعب الفيتنامي، فتناول الشعب الفيتنامي السلاح للدفاع ببطولة وبسالة عن استقلاله القومي وعن رغبته في السلام. واذا اراد المستعمرون الفرنسيون مواصلة حربهم الاستعمارية، فان الشعب الفيتنامي قرر ان يستمر في حربه الوطنية حتى النصر.

وصرح رئيس الحكومة الفرنسية على اثر هذا التصريح، وعلى اثر الضغط الشعبي في فرنسا قائلا: انه مستعد للتفاوض من اجل ايقاف الحرب في فيتنام. على اساس شروط «معقولة».

مصدق يعلن الاضراب عن الطعام

طهران – احتجاجاً على المحاكمة غير القانونية، وعلى النظام الارهابي المفروض على ايران، اعلن رئيس الحكومة الايرانية القانوني، الدكتور مصدق اضراباً عن الطعام في نهاية الاسبوع الماضي.

وانتهى في يوم الخميس الماضي وكيل النيابة من القاء ادعاءاته الكاذبة، وطلب أصدار الحكم بشنق مصدق.

وسأل رئيس المحكمة مصدق اذا اصدر التعليمات بأنزال تماثيل الشاه محمد رضا بهلوي، فأجاب مصدق قائلا: ان الشيوعيين هم الذين انزلوا التماثيل، ولو اردت انا ارجاعها الى اماكنها لكان هذا الامر مساساً بكرامة الامة الايرانية، اذ ان الشاه محمد رضا بهلوي كان اجيراً بريطانيا.

وهدد رئيس المحكمة الصورية باجراء المحاكمة وراء ابواب مغلقة اذا واصل مصدق ذكر اسم اي دولة اجنبية وبهذا فضح حكام ايران انفسهم بأعتبارهم اجراء للاستعمار الاجنبي.

جماهير بلادنا ترحب بقدوم المفوض السوفياتي ورجال المفوضية

اللد – في منتصف ليلة الثلاثاء، هبط في مطار اللد مفوض الاتحاد السوفياتي، الرفيق ابرموف، مع مستشار المفوضية السوفياتية، بومين وثمانية مستخدمين اخرين في المفوضية.

وحالما هبط المفوض من الطائرة استقبلته الوفود المحتشدة في المطار بعاصفة من التصفيق الحماسي.

وقد اشترك في استقبال المفوض السوفياتي ممثلو مفوضات الدمقراطيات الشعبية في اسرائيل، وفي مقدمتهم مفوض الجمهورية البلغارية الدمقراطية الشعبية، بوغدانوف، ووفد كبير من عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

واحتفلت جماهير اصدقاء الاتحاد السوفياتي في تل ابيب وحيفا والناصرة بهذه المناسبة السعيدة. فعقدت الاجتماعات الجماهيرية الضخمة في هذه المدن الثلاث.

ففي تل ابيب عقد اجتماع جماهيري في ساحة «مغربي» تكلم فيه تسفي نداف، وسكرتير العصبة العام موشه سنيه، والشاعر العبري الكبير ابي شؤل، وعضو السكرتيرية القطرية للعصبة اروت لوبتيش.

ومن الاجتماع توجه وفد الى فندق «دان» حيث استقر المفوض السوفياتي مؤقتاً، لتقديم تحيات المجتمعين القلبية مع باقات الزهور.

واحتفلت جماهير حيفا بمجيء المفوض السوفياتي في مساء الاربعاء بعقد اجتماع عام في شارع هرتسل، ورفعت في الاجتماع شعارات: «جماهير الشعب في اسرائيل ترحب برجال المفوضية السوفياتية!» و«الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي ضمان لاستقلالنا القومي!»، وتكلم في الاجتماع سكرتير فرع العصبة في حيفا، المهندس يسرائيلي، وعضو المجلس البلدي، تسيلا عيرم، والعامل لبنبرون من مصنع دشنيم.

وعقدت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في الناصرة اجتماعاً شعبياً، وبهذه المناسبة السعيدة افتتح نادي العصبة

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

انهيار الحواجز الاميركية عن التجارة السوفياتية

موسكو – وقع الاتحاد السوفياتي والهند لاول مرة على اتفاق تجاري لمدة خمسة اعوام. وبموجب هذا القرار ستصدر الهند الى الاتحاد السوفياتي الشاي والقهوة والتبغ والصوف والزيوت النباتية، وتأخذ من الاتحاد السوفياتي مقابل ذلك منتجات النفط والحديد والفولاذ والورق والآلات الزراعية والعدسات والمنتجات الكهربائية والادوات الطبية والادوية والمواد الكيماوية.

وهكذا يستمر انهيار الحواجز التجارية التي فرضها الاستعمار الاميركي على التجارة بين العالم الرأسمالي والعالم الاشتراكي. ففي يوم الاثنين غادر القاهرة وفد تجاري مصري كبير متوجهاً الى الاتحاد السوفياتي وبولونيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا لتصدير القطن المصري الى هذه الاقطار واستيراد المنتجات الصناعية منها.

وعقد لبنان مع الجمهورية الدمقراطية الالمانية معاهدة للتبادل التجاري بقيمة مليون دولار لمدة سنة.

واعلنت الحكومة الارجنتينية عن موافقتها على استيراد مصنع كامل من تشيكوسلوفاكيا لصنع الفولاذ.

ذعر حكومة فرنسا يضطرها الى اطلاق سراح فراشون

باريس – اضطرت حكومة لانيل في يوم الجمعة الماضي الى اطلاق سراح بنوا فراشون، السكرتير العام لاتحاد عمال فرنسا بعد اعتقال دام خمسة ايام.

وقد اثار اعتقال هذا القائد النقابي عاصفة من الاحتجاجات في فرنسا وفي كل انحاء العالم. وتهيأت الطبقة العاملة الفرنسية لاعلان اضراب شامل، فسارعت حكومة لانيال الهزيلة التي ركبها الذعر الى اطلاق سراحه.

وتشير المحافل السياسية في فرنسا ان اقدام بنوا فراشون على التكلم في الاجتماع، على الرغم من علمه بأن الشرطة تبحث عنه لاعتقاله، واطلاق سراحه السريع نتيجة لحركة الاحتجاج الجماهيرية، يدلان على ازدياد نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي

وفي الاقتراع بالثقة الذي جرى في الجمعية الوطنية الفرنسية، حول اقامة «الجيش الاوربي» احرزت حكومة لانيال اغلبية ضئيلة نتيجة لامتناع النواب الديغوليين عن التصويت.

وعلى اثر انتهاء التصويت التفت قائد الكتلة الشيوعية في الجمعية العمومية، جاك ديكلو، الى مقاعد الحكومة قائلا: عبثا تفرحون! فهذا لا يعد نصرا لكم، انما هو مجرد تأجيل لنهايتكم، فالجيش الاوروبي لن يكون!

فيشنسكي يفضح جرائم الامريكيين الوحشية

نيويورك – في النقاش الذي جرى في هيئة الامم المتحدة حول الاقتراح الاميركي الاستفزازي القائل بأن الجيش الشعبي الكوري «ارتكب جرائم ضد الانسانية» تكلم المندوب السوفياتي اندريه فيشنسكي، قائلا: ان اكاذيب حكومة الولايات المتحدة حول الجرائم المزعومة التي اقترفها الجيش الشعبي في كوريا يقصد بها إخفاء جرائم القوات الاميركية في كوريا، الجرائم المنكرة ضد الانسانية والسلام والشعب الكوري.

وما هذه الاكاذيب سوى مناورة يقوم بها الجبناء لعرقلة احلال السلام في كوريا.

ان الرجعية الاميركية تحاول توجيه التهم الكاذبة ضد الجيش الكوري الباسل المدافع عن وطنه، وضد المتطوعين الصينيين الشجعان، لتخفي جرائمها هي.

الحرية الدينية في الاتحاد السوفياتي مضمونة – رويتر

موسكو – اضطرت وكالة الانباء الرجعية «رويتر» الى الاعتراف بوجود الحرية الدينية التامة في الاتحاد السوفياتي. فأشارت الى حرية الحياة الدينية لليهود في الاتحاد السوفياتي الذين عانوا الاضطهاد والتنكيل لمدة اجيال كثيرة، وقالت: انه لم يبق اي أثر للاسامية في الاتحاد السوفياتي، وانها اصبحت في خبر كان. فدستور الاتحاد السوفياتي يضمن لليهود حقوقاً متساوية.

وليس ثمة اثر يدل على ان اليهود يشعرون بأي خوف في الاتحاد السوفياتي، واليهود المتدينون يمارسون طقوسهم الدينية، بملابسهم التقليدية، ويجرون صلواتهم بحرية تامة في كنائسهم، وخاصة في الكنيس الكبير في موسكو.

واكدت «رويتر» على ان الحكومة السوفياتية لا تعين ابدا اي هيئة دينية انما كل الطوائف الدينية تنتخب بنفسها هيئاتها الخاصة.

مرحبا برجال المفوضية السوفياتية

عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

كلمة الاتحاد

جماهير بلادنا، في مدنها وقراها ومعابرها، استيقظت صبيحة يوم الثلاثاء الماضي، على نبأ مفرح سار، نبأ عودة مفوض الدولة السوفياتية الى اسرائيل، نبأ عودة ممثل الدولة الجبارة الصديقة لكل الشعوب، قائدة الانسانية في معركتها النبيلة لصيانة السلام العالمي.

نحن الشيوعيين ادركنا دائماً ان الدفاع عن الصداقة مع دولة العمال والفلاحين، الاتحاد السوفياتي، هو اكبر خدمة وطنية نقدمها لشعبنا ولوطننا ونحن كما علمنا معلمنا الخالد، ستالين، نرى ان كل تأييد نبديه لمطامح الدولة السوفياتية السلمية هو في الوقت نفسه تأييد لاماني شعبنا في نضاله من اجل صيانة السلام وكسب الاستقلال والحرية. هكذا تعلمنا، وهكذا علمنا جماهيرنا ووضعنا نصب اعينها النضال لصداقة ابدية مع الاتحاد السوفياتي الجبار.

اكثر من عشرة اشهر مرت على قطع العلاقات الدبلوماسية الذي جاء في اعقاب تحريض اهوج بدع شنته الاوساط الاسرائيلية الحاكمة والعناصر الفاشية السوداء على الاتحاد السوفياتي والشيوعية ومعسكر السلام. وخلال هذه المدة بدت ظاهرة العزلة المخيفة التي ورطت حكومة بن غوريون روكاخ البلاد بها وعرضتها لاوامر المستعمرين الوقحة المتعجرفة كما ظهر ذلك في تعليمات حكومة واشنطن بشأن الحفريات في الحولة وغيرها.

وفي هذه الفترة واصلت حكومة اسرائيل انحدارها في طريق المغامرات والسير مع الاستعمار الاميركي في اعداده للكارثة الكبرى.

لقد الحقت حملة التحريض هذه، وما جاء في ثناياها من اعتداء على المفوضية السوفياتية، اشد الاضرار باسرائيل واضعفت مركزها في المجال العالمي ووضعتها تحت رحمة المستعبدين الاميركيين ناهبي خيرات بلادنا وثرواتها ولم ينقذ اسرائيل من هذا الانحدار المحموم سوى نضال الجماهير الشعبية التي ارغمت الحكومة على التراجع والعمل على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي واضطرت وزير الخارجية شاريت ان يعلن ابان المفاوضات لاعادة العلاقات الدبلوماسية في مذكرته لوزير الخارجية السوفياتية، الرفيق مولوتوف، بأن اسرائيل لن تنضم الى اي حلف او كتلة ذات صبغة معادية للسوفيات.

ان الجماهير الشعبية اذ ترحب بعودة العلاقات الدبلوماسية، تدرك جيداً ان تنفيذ تعهد حكومة اسرائيل متوقف في الاساس على نضالها من أجل الصداقة الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي متوقف على يقظتها إزاء مؤامرات المستعمرين.

لقد ادركت الجماهير، بخبرتها، ان معاداة الاتحاد السوفياتي، معاداة صديق الشعوب، انما تعني معاداة شعبنا، تعني خيانة مصالحه الحيوية وخيانة امانيه وأمله في التحرر والانعتاق. وادركت ايضا ان الصداقة مع بلد الاشتراكية المظفر هو حجر الزاوية الذي يجب ان ترتكز عليه السياسة الاسرائيلية.

لقد قدم المفوض السوفياتي ورجال المفوضية الى بلادنا في وقت كفرت فيه الجماهير بعلاقات العبودية التي تطلبها «منح المساعدات» الاميركية، وامتلأت نفسه بالسخط على الوضع الاقتصادي الذي قادت اليه هذه «المساعدات» من بطالة وفقر وجوع ودمار

ان عودة العلاقات الدبلوماسية وقدوم المفوض السوفياتي يفسح امام بلادنا الامكانيات الواسعة للتخلص من عبودية واشنطن، إمكانيات التبادل مع الاتحاد السوفياتي، مع الدولة التي تتعاون مع الدول، الصغيرة والكبيرة، على اساس المنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل للسيادة القومية.

ان الامثلة الكثيرة للمنفعة التجارية التي تحرزها دول كثيرة بتجارتها مع الاتحاد السوفياتي تدل ان في امكان بلادنا، ايضا، الخروج من ازمتها الاقتصادية الخانقة ومن الجوع القاسي الذي يعانيه الشعب.

وسياسة سلام واستقلال قومي وعلاقات ودية مع معسكر الاشتراكية، والاتحاد السوفياتي في طليعته، في وسعها ان تنقذ بلادنا من مخالب مثيري الحروب المستعمرين الاميركيين مثيري النزاعات الدموية، وتكسب لها الاحترام في المجال العالمي وفي الشرق الاوسط.

ان شعبي بلادنا اللذين يتطلعان الى السلام والاستقلال والاخوة الشعبية اليهودية – العربية، في ترحيبهما بقدوم المفوض السوفياتي وزملائه، يكرران العهد بأن يواصلا بشرف النضال لصداقة ابدية لا تنفصم عراها مع بلد لينين وستالين.

عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، ومرحباً برجال المفوضية السوفياتية.

السياسة الخارجية

اقطار رأسمالية تعلن عن استقلالها بصورة مستورة!

في هذه الايام يغلب على الصحافة الامريكيه اصطلاح جديد هو « الحياد » ولهذا الاصطلاح مدلولات عديدة، متفاوتة ومتناقضة حتى انها تشمل كل اعتراض على السياسة الامريكية الاستعمارية.

وقد استعرض الكاتب السوفياتي ب. ليونتيف الصحافة الامريكية فوجد ان « للحياد » مدلولات يمكن تبويبها كما يأتي ...

« فالشك في ضرورة قيام قواعد عسكرية امريكية علي الاراضي الاجنبية هو « حياد ».

« وتأييد فكرة علاقات تجارية عادية بين الدول هو « حياد ».

« والموافقة على تمثيل الحكومة الصينية الشعبية في هيئة الامم المتحدة هو « حياد » ايضا.

وبين ليونتيف ان « جريمة الحياد » تلصق بكل دولة غير مستعدة للسير مع السياسة الامريكية حتى النهاية. فالهند « محايدة » لانها لا تريد ان تنضم الى التحضيرات الحربية الاميركية! واوروبا الغربية تعتمل فيها تيارات « الحياد » لانها تبدي اعتراضات على اوامر الامريكيين بشأن بعث النازية واقامة الجيش الالماني. واقطار آسيا « محايدة » لانها تريد ان تنتهج سياسة خارجية مستقلة.

وهذا الاصطلاح المتبذل يستخدمون بفسر مظاهرة في امبركا وفي الصحافة الرجعية ايضا، فقد كتبت آنا اوهار ماكورميك، بعد جولة اوروبية لدراسة قضية « الحياد » في مجلة النيويورك تايمز تقول ...

« في اوروبا (الغربية) ثورة قوية على اوامر التلفون من وراء البحار (امبركا) وعلى القرارات التي تؤخذ دون مباحثات مشتركة .. ان اوروبا تسعى لتثبيت استقلالها عن امبركا .. وبعد جولة في اوروبا اثناء الصيف اصبحت مقتنعة بان الهجوم على السياسة الامريكية واساليبها ليس سوى اعلان استقلال بصورة مستورة ».

* * *

وقد بدت ثورة الاقطار الرأسمالية اكثر ما بدت في اجتماع هيئة الامم المتحدة حيث اشتد ظهور « الحياد » باشكاله وخصوصا حين جرى التصويت على الاقتراحات السوفياتية بشأن تخفيف حدة التوتر العالمي وتخفيض التسلح في اواخر الاسبوع الماضي.

فحين عرض البند الاول من المقترحات السوفياتية الداعي الى اصدار بيان تقره كافة الاقطار بتحريم اسلحة الابادة من قنابل ذرية وهيدروجينية صوت ٣٢ ضده وخمسة معه وامتنع عن التصويت ١٤ قطرا. وهكذا كان التصويت على البند الثاني الداعي الى تخفيض اسلحة الدول الكبرى بنسبة الثلث ولكن حين عرض البند الثالث من المقترحات السوفياتية الذي يقول بان اقامة قواعد عسكرية فيما وراء البحار الامريكية (اي في اوروبا وآسيا وغيرها) يهدد السلم ويقوض السيادة القومية انخفضت الاكثرية الامريكية وجندت ٢٩ صوتا ضد الاقتراح كما ارتفعت نسبة الانصار الى ١٢ والممتنعين الى ٩، ومثل هذه النسبة كانت نصيب الاقتراح الداعي الى ازالة هذه القواعد واقتراح استنكار الدعاية الحربية.

في الاعوام الماضية حين كان يعرض الاتحاد السوفياتي مقترحاته السلمية وتخفيض السلاح كان الاستعمار الاميركي يرفضها باكثرية ساحقة تصل الى الخمسين من ٦٠ قطرا اعضاء في هيئة الامم المتحدة. اما الان وان كانت الاكثرية لا تزال بجانب المستعمرين الاميركيين الا انها اكثرية ضئيلة جدا (كما تدل ارقام التصويت) ولا تبلغ النصف.

ستشن الصحافة الرجعية في امركا عن اتجاهات الحياد من جديد ولكنها ستعترف كما عرفت آنا اهار ماكورميك ان الاقطار الرأسمالية على الرغم من الارهاب والضغط الاقتصادي والسياسي تريد ان تستقل عن امبركا وان تصويتها هو « اعلان استقلال بصورة مستورة ». ولكن الاهم هو ان هذا التصويت يعتبر نصرا لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية.

غيينا الباسلة تناضل لتحطيم اصفاد الاستعمار

[مترجمة عن مجلة ليتراتورنيا غازيتا السوفياتية]

على الرغم من الارهاب الاسود الذي فرضه الاستعمار البريطاني على غيينا الباسلة، استطاع القائد النقابي، رام كاران، اختراق الحواجز الاستعمارية والوصول الى مؤتمر النقابات العالمي الذي انعقد مؤخرا في فينا. وننشر هنا حديثا صحفيا لهذا القائد النقابي مع ليتراتورنيا غازيتا السوفياتية.

المزاعم الكاذبة

ان الحقائق التي كشف عنها رام كاران تدحض المزاعم الكاذبة التي روجها المستعمرون البريطانيون عن « المؤامرة الشيوعية » المزعومة. وهذه الحقائق تظهر الاسباب الحقيقية لتذمر الشعب في هذا القطر المستعبد الصغير. فالفئات الحاكمة في بريطانيا تحرم هذا الشعب من ابسط الحقوق الديمقراطية، ولا تتوانى عن اللجوء، بموافقة واشنطن، الى الهجوم العسكري الفظ.

الاستغلال الاستعماري

انكم تتساءلون: ما هي اسباب الانتفاضة الشعبية في غيينا البريطانية، اذن، فاسمعوا!

لقد طالب العمال في مزارع قصب السكر تعيين اجور ثابتة لهم. الا ان اصحاب المزارع رفضوا بشدة مطالب العمال وجعلوا الاجور معلقة بتقلب المواسم.

وبالاضافة الى هذا، فانهم يطردون حالا كل عامل يسمعون عنه انه انضم الى النقابات.

ولهذه الاسباب اعلن عمال مزارع قصب السكر في غيينا البريطانية في ٣١ حزيران ١٩٥٣ اضرابا عاما. وقد اضطروا الى اتخاذ هذه الخطوة نتيجة لاوضاع العمل والظروف المعيشة التي لا يمكن احتمالها. فقد فرض اصحاب المزارع اسلوبا جديدا في العمل، فعلى العمال لقاء دولار و٩٠ سنتا ان يحصدوا طنا واحدا من قصب السكر وان يحملوا هذا الطن الى القوارب المنتظرة في القنوات (ففي مزارع قصب السكر توجد شبكة متشابكة من القنوات).

ويطالب العمال ايضا بنقل مياه الشرب اليوم الى اماكن العمل في الحقول. ولكن حتى الآن يضطر العمال الى الشرب من مياه القنوات التي فيها السم الفتك بالجراثيم المضرة.

هب العمال

وعلى الرغم من الفقر والمصاعب استمر اضراب عمال المزارع ٣٥ يوما. وقد عبر كل عمال غيينا البريطانية عن مشاعر الاخوة للمضربين، وفي المدن اشترك جميع العمال تقريبا باضراب تضامن دام ٢٤ ساعة.

وقدم الحزب الشعبي التقدمي مشروع اقتراح يفرض على اصحاب المزارع الاعتراف بحق النقابات في الدفاع عن مصالح العمال. وامتنعت الفئات الاستعمارية هذا الطلب لاتهام الحزب التقدمي بعقد ... « مؤامرة شيوعية! »

المعادون للاستعمار يتحررون

ان الحزب الشعبي التقدمي مؤلف من مختلف الجماعات المتحدة على اساس برنامج واسع للنضال ضد الاستعمار، وحتى عام ١٩٤٥ لم يكن في غيينا اي حزب سياسي تقدمي، ولم تكن سوى نقابات سرية. ثم توصل بعض القادة النقابيين الى النتيجة بأنه آن الاوان للتنظيم من الناحية السياسية. فقام الحزب الشعبي التقدمي في عام ١٩٥٠

ثقة الشعب

في اثناء التحضير للانتخابات، وفي اثناء التصويت، منع ممثلو حزبنا من زيارة المزارع. الا ان العمال جاءوا بأنفسهم الينا. وقد نجحنا في اكتساب ثقة الشعب. وفي الانتخابات الاولى نال حزبنا الاغلبية في البرلمان (١٨ مقعدا من مجموع ٢٤ مقعدا).

برنامج شعبي

يطالب برنامج حزبنا باجراء اصلاحات كثيرة. فاننا نطالب بسن قانون يفرض على اصحاب المزارع تحسين شبكة القنوات بغية تجهيز المستأجرين بكميات كافية من المياه. واقترحت حكومتنا بناء دور للسكنى وكان من اللازم ان يشيد ٥٠٠ بيت في كل سنة.

ويسيطر على كل المناجم في بلادنا المحتكرون الاجانب، الاميركيون والبريطانيون والكنديون، الذين يصدرون المواد الخام الى خارج البلاد ويغرمون الاموال عن طريق استغلال العمال استغلالا وحشيا.

ويطالب الحزب الشعبي التقدمي بمنح غيينا الحق في القيام بالتجارة مع الاقطار الاخرى حسبما تقتضي مصالح البلاد (في الوقت الحاضر لا يجوز لنا الاتجار الا مع الدول التي تسمح بريطانيا بالاتجار معها).

والشعب يريد الحريات الديمقراطية والحزب يناضل لتحقيق هذا المطلب العادل.

والان، كما هو معروف، الغى الحاكم البريطاني الدستور. ولكننا سنواصل النضال من اجل حقوقنا وعلى الرأي العام العالمي ان يهب لنجدتنا في هذه الاوقات العصيبة.

هزلية سياسة

الدجاج، يا مولاي الحاكم!

بقلم سمير داود

بعد مداولات دامت عامين كاملين وافقت الحكومة الموقرة على بناء صف اضافي في مدرسة احدى القرى العربية في اسرائيل، واحيل المشروع لوضع التفاصيل الفنية له الى لجنة مؤلفة من ممثلي وزارة المعارف والحاكم العسكري ورئيس المجلس المحلي ومدير المدرسة وفي الجلسة الخامسة والستين بعد المئة، انهت اللجنة اعمالها، وقررت ان يساهم سكان القرية والحكومة على حد سواء في تحمل تكاليف الصف الجديد، على ان قدم الاهالي كل النفقات، وان تقدم الحكومة... الخطاب الذي سيلقيه سعادة الحاكم العسكري حين افتتاح الصف!

وعلى الرغم من ان الصف كان ضيقا كعلبة الكبريت، فقد احتاجت السلطات النشيطة الى سنة كاملة لبنائه اذ اضطرت ان تقوم بالاعمال التالية لضمان جباية النفقات: مصادرة ٢١ قدرا و٩ معزات و٣٢ سروالا، واعتقال ١٣ شابا، ونفي ٥ ارباب عائلات، وتحطيم ٣ ابواب. وقام المجلس المحلي خلال هذه المدة بنشاط غير اعتيادي، فقد احيا ١٢ وليمة للحاكم العسكري، ذبح فيها عدة اسراب من الدجاج، كما نظم اوباشه عدة هجومات على الشيوعيين، وعقد ٢٧٣ اجتماعا استثنائيا.

وبفضل الجهود المشتركة المباركة تم بناء الصف. فتسربل رئيس المجلس المحلي بثياب العيد، وتجاوب في القرية صوت مدير المدرسة، كنقيق ضفدعة في موسم الربيع، يهيء التلاميذ للاحتفال المهيب. وفرض منع التجول على سكان القرية خوفا من نقمتهم.

وبرت الحكومة بوعدها، واصدرت التعليمات الى الحاكم للتحرك نحو القرية، والقاء الخطبة المعدة في اليوم الموعود، فصام الحاكم ثلاثة ايام — لكي يخلق في جوفه الفراغ اللازم لاستيعاب الدجاج المعد له — ثم استقل سيارته ودخل القرية كالفاتحين: بين قرع طبول فرقة المدرسة، وزغردة زوجات اعضاء المجلس المحلي، وهتافات رجال اتحاد عمال اسرائيل.

واستقبله مدير المدرسة بخطاب مؤثر، قال فيه: « يا رسول السلام والوئام، نقدم لكم في هذا المقام اعز التحيات واوفى التمنيات! » وانهى المدير خطابه شفهيا، اذ ان دموع التأثر تساقطت على الاوراق ومحت كل الكلمات!

ثم نهض الحاكم وربت على بطنه الخاوية، واطلق لسانه بالقول: « انكم مدينون بالشكر للحكومة التي ترعاكم وتسهر على مصالحكم! » واستحوذ الجوع على مشاعره فأستطرد مسرعا: « ففي ظل الحكومة ازدهرت قريتكم وعلا شأنها، فأشتهرت بدجاجها الدسم، وبيضها الطازج، وولائمها الكريمة، وشوائها اللذيذ وفواكهها اليانعة ... » الا ان الحاكم لم يلبث ان كبت وحي الجوع وتذكر المدرسة والصف الجديد فقال: « وهي تضرب بيد من حديد على عناصر التخريب والفتن، فقررت الان فصل جميع معلمي المدرسة ما عدا المدير الجليل! ومحافظة على مستوى التعليم العالي، اوجبت طرد نصف التلاميذ. فأرفعوا اصواتكم بالتهليل للحكومة المخلصة، فبفضلها اصبحت قريتكم معروفة بأرضها الخصبة، ونتاجها الوفير ومياهها الغزيرة! »

وما ان سمع اعضاء المجلس المحلي هذه الكلمات حتى انتفضت قلوبهم هلعا! فقد تذكروا ان سعادة الحاكم كان يشغل في السابق منصبا كبيرا في شركة « كيرن كييمت » المشهورة بولعها بالاراضي. وارتجفت اوصالهم خوفا على اراضيهم. وشحبت وجوههم، والتفتوا الى رئيسهم مبهوتين فأحنى الرئيس رأسه وهمس للحاكم:

« الدجاج، يا مولاي، الدجاج! »

فتوقف الحاكم عن خطابه، وسأل مستغربا: « ماذا؟ »

« الدجاج، يا مولاي الحاكم! انه يكاد يبرد... الوليمة في انتظارك، يا مولاي، لا تنس الدجاج! »

وارتسمت ابتسامة عريضة على شفتي سعادة الحاكم، ونسى المدرسة والخطاب والاراضي والمستمعين، وتصاعدت الى خياشمه الرائحة اللذيذة الشهية... وتخاذلت ركبتاه ضعفا، وتكررت قطرات العرق البارد على جبينه وتمايلت الارض تحت قدميه، فسقط مغشيا عليه من فرط الجوع! فطارت الالباب شعاعا، وهب اعضاء المجلس المحلي، وحملوا الحاكم على الاكتاف الى الوليمة.

وفي الوقت نفسه، كان الشيوخ والارامل والعاطلون عن العمل الذين عجزوا عن دفع نفقات بناء الصف الجديد، يساقون الى المحكمة.

المعابر: وصمة النظام الحالي ومركز من مراكز النضال للغد النير

جماهير معبرة اكروبنك تشحذ سلاح النضال

بقلم ابراهيم داود

يبلغ عدد نفوس معبرة اكروبنك الف نسمة. يعيشون في اوضاع سيئة جدا، فالحياة اصبحت لا تطاق لتأزم مشكلة البطالة والسكن والحياة. وكثير من الناس يقول: هذه ليست معبرة وانما مقبرة!

لقد اقامت الوكالة اليهودية المعبرة على اكوام من الرمال المتنقلة والمتطايرة مع اقل هبة من ريح. ولهذا فان ذرات الرمال تتغلغل الى كل شيء في المعبرة، فتمتزج مع الطعام وتكسو فراش النوم.

والاكواخ لا تزال هزيلة ضعيفة فالسلطات الحكومية والوكالة اليهودية لم تتعلم شيئا من كوارث الاعوام الماضية وفي هذا الشتاء ايضا يعاني السكان الامرين وهم تحت رحمة زمهرير الشتاء، وهطول الامطار الغزيرة، وهبوب العواصف العاتية. ومع هذا فان الوكالة اليهودية والسلطات الحكوميه لا تحرك ساكنا لضمان سكنى انسانية للقادمين الجدد. وعلى عكس ذلك فهي تبيع الاكواخ الخشبية القوية نوعا ما الى خارج البلاد وتحرم الناس منها هنا.

وتأزمت مشكلة الماء في المعبرة، اذ ان حنفيات الماء قليلة جدا، وكثيرا ما يسبب هذا الامر ازدحام الناس حول الحنفيات واثارة الخصام بينهم من اجل الحصول على الماء.

وكابوس البطالة الثقيل والمخيف يهبط بحمله الثقيل على صدور الجماهير. وعائلات العمال العاطلين عن العمل تتضور جوعا في ظروف الغلاء الذي خلقته حكومة بن غوريون - روكاح. بينما هؤلاء العمال العاطلين يستغلون للاشتغال باجور زهيدة لا تدفع جوعا ولا تنقذ من البؤس.

وحتى العمال القلائل الذين يسعفهم الحظ بالحصول على العمل « الدائم »، فانهم يعيشون في خوف مستمر من خطر طردهم من العمل وهكذا فان سيف البطالة مسلط على جميع الرقاب دون استثناء!

ولا يمكن انقاذ جماهير معبرة اكروبنك، وجماهير المعابر الاخرى من هذه الحالة التعسة الا بالنضال العنيد ضد سياسة حكومة بن غوريون - روكاح المعادية للشعب، النضال من اجل العمل والخبز والسكن الانساني

فعلى سكان المعبرة ان يفتحوا عيونهم لئلا تسوقهم هذه الحياة البائسة الى اليأس. يجب ان نهب الى المطالبة بحقوقنا، الى النضال الشديد، مقتدين بعمال اللد والرملة الذين استطاعوا ان يهبوا في نضال منظم عنيد.

بالنضال الموحد ضد حكومة البطالة والمجوعة يمكننا ان ننال حقوقنا ونضمن مستقبلنا النير، مستقبل كادحين.

الصحافة في أسبوع ٦ سنوات على قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

مكتب الاتحاد — لم يمنع اختلاف المواضيع التي عالجتها الصحف هذا الاسبوع من ان يكون بينها ما هو مشترك. « فقول هعام » و« عل همشمار » كتبتا عن مرور ٦ سنوات على قرار هيئة الامم المتحدة في قضية فلسطين. و« دافار » و« هبوكر » علقتا على قرار مجلس المباي في قضية العلم الاحمر ونشيد الاممية. اما « هآرتس » فكتبت تمدح حسنات « المساعدة » الاميركية.

קול העם

وقد علقت الصحيفة الشيوعية « قول هعام » على قرار هيئة الامم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ القاضي بطرد الانتداب البريطاني وتأليف دولتين مستقلتين: يهودية وعربية، فقالت:

« لقد اعترفت هيئة الامم بحق شعبي فلسطين، اليهود والعرب، في الاستقلال القومي وفي اقامة دولتين مستقلتين لهما.

« وكما هو معروف كان الحزب الشيوعي هو الوحيد بين كل القوى السياسية في البلاد، الذي ناضل لاخراج قضية فلسطين من احابيل المؤامرات الاستعمارية ونقلها الى هيئة الامم المتحدة، حيث يكون مضمونا التأييد السياسي والمعنوي الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية لكل الشعوب ونضالها للتحرر القومي. ان موقف الاتحاد السوفياتي المبدئي ونضاله فيما يتعلق بحق تقرير المصير والاستقلال القومي لشعبي فلسطين هو الذي افشل مؤامرات الدول الاستعمارية التي استهدفت منع اتخاذ القرار والحيلولة دون تنفيذه اذا اقر.

لقد خانت حكومة بن غوريون نضال شعبنا للتحرر القومي واشاحت وجهها عن صداقة الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية وعملت على عبودية اسرائيل وللاصدقاء الاميركيين فأوصلت البلاد الى هذه الحالة البائسة ...

ان مستقبل بلادنا وقضايا تطور الاقتصاد والثروات الطبيعية، وتشغيل الصناعة ورفع مستوى المعيشة وضمان حياة سلام وامن وسعادة للشعب العامل — مرتبطة بنجاح نضال شعبنا للاستقلال القومي واقامة حكومة سلام واستقلال.

על המשמר

وما ابعد الفرق بين هذا وبين ما كتبته عل همشمار المابامية حول هذه القضية. فهي لم تشر ولا بكلمة واحدة الى ان قرار هيئة الامم المتحدة قد اقر اعطاء حق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي ونص على اقامة دولتيهما المستقلتين. فقالت.

« اليوم تنقضي ٦ سنوات على قرار هيئة الامم المتحدة باقامة دولة اسرائيل (والدولة العربية؟) الذي اعطى صبغة عالمية لنجاح الحركة الصهيونية!! وحق الشعب اليهودي في دولة له. لقد ولدت الدولة في اوضاع قاسية. فقد اقيمت بالدم وبالجهود التي تفوق الطاقة الانسانية. اما هيئة الامم المتحدة فلم تقدم الا الموافقة الشكلية.

وكالسابق اخذت تتحدث عل همشمار عن مئات الوف يهود اوروبا الشرقية (الديمقراطيات الشعبية) الذين يتوقون للقدوم الى اسرائيل ...

דבר

اما دافار فكتبت افتتاحية تدافع فيها عن قرار مجلس المباي الذي قرر، ارضاء للبرجوازية ولشركائه الصهيونيين العموميين، عدم رفع العلم الاحمر فوق المدارس وعدم انشاد نشيد العمال (الاممية) فيها. فقالت هذه الصحيفة التي تزعم انها « عمالية »: —

من المفهوم سلفا ان فوق المدارس لا يمكن ان يرفرف الا علم واحد فليس هناك مجال لاعلام اخرى لفئة من مواطني الدولة (الظاهر ان العمال فئة ضئيلة في نظر دافار) كما انه لا يمكن رفع علم آخر غير علم الدولة على كل بناية اخرى تشرف عليها الدولة».. تماما كما يقول الصهيونيين العموميون ولارضائهم ..

הבקר

وجريدة الصهيونيين العموميين « هبوكر » كتبت افتتاحية ترحب فيها بقرار المباي حول رفع العلم الاحمر فقالت:

« لقد انتصر الفكر القويم في مجلس المباي. فهذا القرار (عدم رفع العلم الاحمر وانشاد نشيد العمال في المدارس) يقضي على عدم التفاهم في داخل الائتلاف. وحسنا فعل رئيس الحكومة الذي تخلى عن عطلته وجاء ليقنع زملاءه من اعضاء حزبه (باتخاذ هذا القرار!).

ودون شك ان قرار مجلس المباي سيساعد المفاوضات الجارية بين هذا الحزب — المباي — وبين ممثلي الصهيونيين العموميين من اجل الاستمرار في الائتلاف. ان علينا ان نبدي ارتياحنا في هذه المناسبة.

(م. طاس)



غرفة عمليات قطع الارزاق

في كل مستشفى كبير غرفة للعمليات اعتاد بعض الناس ان يصفوا الداخل اليها بمفقود والخارج منها حيا بمولود. وفي «المسكوبية» — دائرة الحاكم العسكري بالناصرة — غرفة للعمليات ايضا ولكنها لعمليات من نوع جديد. رقمها ١٩ وقد اعتاد عمال الناصرة وقراها ان يصفوا الداخل اليها بأن تصريحه مفقود والخارج منها بأن رزقه مقطوع او بأنه الى السجن مدفوع ...

وبحق يطلق هؤلاء العمال على هذه الغرفة «غرفة عمليات قطع الرزق» ...

فمنذ اسابيع والرسائل ترد على الكثيرين من عمال الناصرة والقرى المجاورة، وفيها: «الرجاء الحضور الى الغرفة رقم ١٩»، وهناك، على عكس العملية الطبية في المستشفيات، تنتهي عملية قطع الرزق في عدة دقائق بسحب التصاريح دون ابداء الاسباب او الاستماع الى احتجاج او سؤال ...

ولا تتوهمن احداث هذه العمليات تجري في الغرفة رقم ١٩ فقط. «فالاطباء» يلاحقون الضحايا الى خارج الغرفة الى البيت، والى الشارع، وحتى الى خارج المدينة حينما يقتضي الامر ...

فالعمال القلائل الذين لم يفتك بهم مبضع «الطبيب» العسكري يلاقون اشد المصاعب، المصاعب التي لم يعرفها لا السندباد البحري ولا ابن بطوطة. فالمسافر، مهما تكن مسافة سفرة قصيرة، عليه ان يسير في طريق واضح، ليس بالنسبة له، بل بالنسبة للشرطة. ولهذا ينص التصريح مثلا على: «من الناصرة الى حيفا عن طريق شرطة نهلال وشرطة الجلمة» وغير ذلك ...

وحدثني عامل، سهل الله عليه امره، قال «جئت من الناصرة لكفار عمل لاعمل فيها و«بيدي كتابي» (التصريح) فاعترضتني الشرطة التي هاجها ان تصريحي لا زيغ فيه، وحاولت اعتقالي.. لماذا؟ لأن التصريح لا ينص على اسم الشارع!!

لا حدود بعد اليوم، فنسمع ان التصريح يجب ان ينص على اسم العامل لاربعة جدود، واسم البلد والطريق التي سيسلكها واسم الشارع ورقم مكان العمل واسم صاحبه وعدد ساعات العمل وموعد الذهاب والاياب ومن يدري فقد تصر السلطات على ان يكون الباص الذي ينقل مثل هؤلاء العمال مقفلا من جميع الجهات لئلا يرى العمال القرى التي على جانب الطريق وليست مذكورة في التصريح ..

نباهة .. ! وطموح .. !

رئيس بلدية حيفا الماباني، ابا حوشي، يهتم جدا بالشكليات والفخفخة والدعاية. وقد اكتشف اسلوبا جديدا هو اسلوب «الايام». فلديه «يوم الشيوخ» وفيه يأخذ المسنين الى رحلة و«يوم الزهور» حيث يعرض فيه اجملها. وفي هذا الاسبوع حل علينا «يوم الام» الذي «يتكرم» فيه ابا حوشي بارسال تذكرة سينما مجانية لامهات التلاميذ. اما ايام السنة الاخرى فهي ايام اباخوشي ورجال الضرائب ...

وفي هذا الاسبوع ارادت احدى معلمات مدرسة الحكومة بحيفا القيام بدعاية «ليوم الام»، فطلبت من تلاميذها كتابة مقال عنه في دفاتر الانشاء ...

ولدهشتها قرأت ما كتبه عدد من الطلاب: «امهاتنا يردن مازوتا وسكرا ولحما وخضارا، امهاتنا يردن تعليم مجانيا ولا يردن تذكرة سينما مجانية في «يوم الام»».

وهاجت المعلمة واتهمت الطفل الصغير «بالتدخل في السياسة» وبانه «لا يرى سوى المساوىء»، واعلنت ان مقالته لن تحظى بغير صفر كبير ..

[ابو ماهر]

ممثلو لجان العمال والعاطلين عن العمل يدعون للنضال الموحد
التحضير للقيام بمظاهرة جماهيرية لرفع الاجور وتوفير العمل

تل ابيب — في مساء الخميس انعقد في تل ابيب اجتماع اعضاء لجان العمال وممثلي العاطلين عن العمل تلبية لنداء لجنة المبادرة. وقرر الاجتماع الدعوة لتنظيم مظاهرة جماهيرية للعمال والعاطلين عن العمل للمطالبة برفع الاجور الاساسية، والاحتجاج على مؤامرة الغاء علاوة الغلاء، ومن اجل الخبز والعمل وضد الاستغلال المتزايد والبطالة المتفشية وقرر ان تجري المظاهرة خلال الشهر الحالي.

وقد تكلم في الاجتماع اكثر من ٣٠ ممثلا من اماكن العمل وقد عبر جميع المتكلمين عن تأييدهم التام لدعوة تنظيم المظاهرة.

وقد قال نمرود ايشل ان الحكومة في السابق كانت تقول بأن الحال ستتحسن ولكنها تعترف بأن الاحوال ستسوء من سيء الى اسوأ ودعا الخطب جماهير الطبقة العاملة الى شن نضال موحد، واكد على ان لجنة المبادرة تنظم النضال ليس على اساس حزبي وانما على اساس المصالح المشتركة ومطاليب العمال المشتركة.

وتحدث ممثل عمال مصنع اكسترا عن الاضراب الذي قام فيه عمال هذا المصنع والذي ادى الى تراجع صاحب العمل عن مؤامرة طرد العمال.

وتكلم نعيم اهرون، من لجنة العاطلين عن العمل في يبنه، عن نضال العمال العاطلين عن العمل.

واقترح عوس لفين من لجنة المبادرة، البدء بتهيئة لمظاهرة كبيرة، التي ستشمل جماهير واسعة من العمال والعاطلين عن العمل، والتي ستكون انذارا للبرجوازية الكبيرة والحكومة بأن العمال لن يسكتوا عن هذا الوضع.

وتطرق العمال عزرا من مجيرة سكيه (ب) الى اضراب الجاوس الذي قام به سكان المعبرة قبل شهرين وانتهى بنجاح جزئي.

وبحماس بالغ اعلن المشتركون في الاجتماع عن عزمهم على القيام بالتحضير والاشتراك في المظاهرة المتيدة.

عمال ناثانيا يتظاهرون من اجل الخبز والعمل

ناثانيا — قام اكثر من ٣٠٠ عاملا في ناثانيا يوم الثلاثاء الماضي بمظاهرة جماهيرية صاخبة مطالبين بتوفير لاعمال الخبز لعائلاتهم التي تتضور جوعا.

وشق المتظاهرون شوارع المدينة هاتفين: «نريد الخبز والعمل!»

وحالما وصلت المظاهرة الى بناية البلدية حاولت الشرطة الحيلولة دون دخول العاطلين عن العمل الى البناية، الا ان الشرطة ما لبثت ان تراجعت مخذولة امام اصرار العمال.

وطالب المتظاهرون من رئيس البلدية، بن عمي، بأن يخرج اليهم. وقد اضطر رئيس البلدية الامتثال لهذا المطلب، واستمع الى مطالب العمال ووعد رئيس البلدية العمال المتظاهرين بأنه سيقابل سكرتير مكتب العمل، لتوفير العمل لهم.

فتفرق العمال مصممين على مواصلة النضال العنيد حتى تتحقق مطالبهم.

ومعروف انه يوجد في ناثانيا، وهي بلدة صغيرة، ما يزيد عن ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل وهناك كثير من العمال الذين لم يحظ بعمل منذ ثلاثة اشهر

وكيل النيابه يعترف، رسميا، بان المناطق العربيه هي غيتو
حتى قبل قيام اسرائيل تتصل السلطات بفارس حمدان

عكا — تسحق عجلة المحاكم العسكرية يوميا عددا كبيرا من المواطنين العرب «بتهم» مخالفة نظام التصاريح وتمتص منهم الليرات بالغرامات الباهظة التي تفرضها. ففي هذا الاسبوع حكمت المحكمة العسكرية على الرفيق نديم موسى بدفع غرامة مالية قدرها ٣٠ ليرة او بالسجن لمدة شهر «بتهمة» السكنى في عكا دون موافقة السلطات العسكرية. وقد اختار الرفيق نديم السجن.

وجدير بالذكر ان الرفيق نديم موسى يسكن في عكا منذ سنتين، الا ان دوائر التسجيل رفضت تسجيل عنوانه الجديد في هويته بعد انتقاله من البعنة.

وقد عبر وكيل النيابة عن سياسة التمييز الرسمية حينما قال: انه يكفي لكل مواطن ان يعلن عن تغيير عنوانه بموجب القانون، الا ان هذا الامر لا ينطبق على السكان العرب في المناطق العسكرية. فهذه المناطق هي «غيتو»! وتبين من محاكمة عبد الرحمن محمد جعفر من باقة الغربية انه كان في حيفا حين احتلالها، واعتقل ثلاثة اشهر ومن ثم اطلقت السلطات سراحه وسلمته رسالة ليوصلها الى فارس حمدان (النائب المباني اليوم) الذي كان لا يزال في باقة الغربية في القسم الذي يحتله الجيش العراقي. هناك اعتقله الجيش العراقي وعثر على الرسالة وحكم عليه لمدة خمس سنوات واعفي عنه حينما اعتلى الملك حسين العرش. وفي هذه الاثناء كانت باقة الغربية قد انتقلت الى اسرائيل، وانتقل اهل المتهم معها ايضا. فعاد عبد الرحمن الى القرية من سجنه فالقت السلطات الاسرائيلية القبض عليه وسجنته لمدة ثلاثة اشهر، وابعد الى خارج الحدود فعاد مرة ثانية والقي القبض عليه هذه المرة ايضا، وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن عشرة اشهر ومئة ليرة غرامة.

الحماس والثقة في اجتماعات مناطق الحزب الشيوعي

حيفا — مكتب الاتحاد — انعقدت في يوم السبت الماضي المؤتمرات المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مناطق تل ابيب — يافا، وحيفا، والجنوب، والسهل، تحت شعار «بوجوه متجهة نحو الطبقة العاملة»، المصادقة على برنامج العمل والمباراة حتى اول ايار من السنة القادمة.

وفي منطقة تل ابيب — يافا قدم الرفيق لبنفك تقرير المنطقة ثم جرى نقاش شامل. وقد حيت ممثلة منطقة حيفا، الرفيقة تسيلا عيرم المؤتمر واتخذ المؤتمر قرارا بتحية قائد الطبقة العاملة الفرنسية الرفيق بوا فراشون، وطالب المؤتمر الحكومة بارجاع منفيي عيلبون الى قريتهم.

والقى الرفيق دروكان التقرير في منطقة حيفا، ووزعت الجوائز على النواحي والفروع المبرزة، فنالت ناحية تل حنان — طرة علم المنطقة، ونالت الجوائز ايضا فروع معبرة دافيد، وحيفا، والطيرة وعبلين وشفاعمرو. وتكلم في المؤتمر ممثل للجنة المركزية وسكرتيرها الرفيق توفيق طوبي وممثلا منطقتي تل ابيب — يافا والناصرة.

وقدم تقرير منطقة الجنوب الرفيق شولي، ولخصت الرفيقة استر فلنسكا، سكرتيرة الحزب النقاش الذي جرى في المؤتمر، وقدم المؤتمر علم المنطقة الى فرع الرملة، ونالت الجوائز ايضا فروع اللد، وريشون لتسيون، ونس تسيونا.

وافتتح مؤتمر منطقة الجنوب الرفيق يشوع ايرغا، ذاكرا التقدم الذي احرزته المنطقة في برنامج العمل الماضي، وتكلم في المؤتمر ايضا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس، وقدم علم المنطقة الى فرع الطيبة، وقدمت ثلاث جوائز اخرى الى الفروع المبرزة: كفرقاسم، ورعنانا، وبتح تكفا.

ومن هذه الاجتماعات عاد المندوبون الى فروعهم وكلهم حماس لتنفيذ برنامج المباراة الحالي، وثقة بأيد لجماهير للحزب المناضل الجريء: الحزب الشيوعي.

لاجئو كفر برعم يكذبون «اليوم» ووكالة عتيم
ويعلنون انهم لن يرضون بديلا عن قريتهم

تلقينا الكتاب التالي من اعضاء لجنة كفر برعم، القرية التي نفت الحكومة سكانها، وهدمت بيوتها وحرقت اشجارها:

جاء في جريدة اليوم نقلا عن هآرتس ما يلي: «توجه كثيرون من اهالي كفر برعم الى السلطات بطلب اعطائهم اراض وبيوتا في مكان آخر غير ان وجهاء القرية يرفضون بعناد الموافقة على ذلك بتأثير عوامل خارجية».

ان اسناد عناد الوجهاء ورفضهم المبادلة بأراضي متروكة بتأثير عوامل خارجية هو أمر عار عن الصحة. فلا صلة لنا بالخارج قط. فنحن ندبر شؤوننا بأنفسنا، وما اصرارنا على المطالبة باراضينا الا للاسباب التالية:

لان ذلك حق لنا باعتبارنا مواطنين في الدولة.

٢ — لان معتقدنا يحرم علينا امتلاك اراض مغتصبة.

٣ — لان ديننا يحرم علينا امتلاك اراضي اخذت بسفك دم.

٤ — لاننا ما بقينا في البلاد وتحملنا الاخطار الا حبا ببلدنا واملاكنا ولنعيش فيها كما عاش آباؤنا واجدادنا.

وجاء ايضا في جريدة اليوم بتاريخ ٦-١٠-٥٣، نقلا عن مراسل وكالة الانباء «عيتم» بأنه فهم من وفد كفر برعم الذي قابل الحاكم العسكري، ان تدمير قريتنا كان نتيجة لمؤامرة بين لبنان وحكومة اسرائيل.

ومن ذلك يظهر ان هذا المراسل يسير في العتمة ونحن نقسم بشرفنا وشرف جدادنا اننا لم نقابله ولم يسمع من فمنا اية كلمة بهذا الخصوص ونجزم بأنه لا يقول ما قاله المراسل الا من به مس من جنون.

وذكرت جريدة «زمانيم» اننا لم نرض بالهجرة الى لبنان لعلمنا ان حكومته ستكون اول دولة عربية تمد يدها للصلح مع اسرائيل، وقد اخترنا الاردن لانه اشد عداء لاسرائيل.

تلك تخرصات قام بها المراسل لاغراض في نفسه الاثيمة.

نعم ان املاكنا واراضينا سلبت منا، ولكن عقلنا لم يسلب منا. وتفكيرنا صحيح لا تقوى الحكومة ولا مراسلو الجرائد على سلبه.

فيا ايها المراسلون لا تفسدوا نيات الشعب السليمة بمعلومات كاذبة، ولا تزرعوا في قلوب المواطنين الحقد والبغضاء.

المحسوبية في كفرعانة

كفرعانة — في الآونة الاخيرة اخذت الوكالة اليهودية تقيم التخشيبات في معبرة كفرعانة عوضا عن الاكواخ القماشية واخذت المحسوبية تلعب دورها، والتف نفر من الاشخاص حول مدير المعبرة للتأثير عليه بحيث يعطي التخشيبات الى أناس لا يستحقونها. والسكان يطلبون توضيحا ويتساءلون من المسؤول عن هذه الاعمال.

حدث في اسبوع

دير الاسد — اقفل مراقب المؤن معصرة الزيت العائدة لنجيب الذباح هنا بدون اي سبب سوى جهل المراقب في عصر الزيت، وقد ايد مدير المؤن، كاتبي، المراقب في خطأه، وبذلك اصاب التلف الزيتون المعد للعصر. ويستنكر الاهلون هنا هذا التصرف ويطلبون بعدم اقفال المعاصر.

ايلات — اعتقلت الشرطة غبرئيل غلانتس، مدير مكتب الضرائب في ايلات بتهمة سرقة ١٢٥٠ ليرة من العمال بحجة جباية الضرائب.

يافا — عقد العاطلون عن العمل هنا اجتماعا في مكتب العمل. وتطرق الخطباء الى موضوع البطالة المتفشية في يافا، وقالوا انه يوجد حوالي ٣٠٠٠ عاطل عن العمل في المدينة وانتخب في الاجتماع وفد لمقابلة بلدية تل ابيب — يافا، الا ان المجلس البلدي رفض مقابلة الوفد وقد تحدث مع اعضاء الوفد العضوان الشيوعي واليساري الاشتراكي في المجلس البلدي.

القدس — اعلن عمال دائرة المياه في بلدية القدس اضرابا عاما في يوم الخميس الماضي، احتجاجا على تأخير دفع اجورهم وقد رجع العمال الى اعمالهم بعد ان وعد رئيس البلدية بدفع اجورهم فورا.

ام الفحم — بمساعدة الشرطه والمخاتير قام جابي ضريبة الدخل هنا بمصادرة البهائم والامتعة من المواطنين الذين عجزوا عن دفع الضرائب الباهظة. فقد فرضت السلطات مثلا على احمد برغل البالغ ٧٣ من العمر والمسؤول عن عائلة ٦ نفس ضريبة مجحفة قدرها ١٣٠ ليرة، وسكان القرية، الذين تنهب اراضيهم، وتسلب الشركات الاحتكارية منتجاتهم، يطالبون بوضع حد لهذه الاعمال الرامية الى سلب اللقمة الاخيرة من افواههم.

الرامة — طافت فرقة من الشرطة في بيارات الزيتون هنا، واخذت تسأل الناس عن تصاريح تخولهم السفر الى زيتونهم. وعبثا حاول الناس اقناع الشرطة بأنه لا ضرورة أن يأخذ الانسان تصريحا للعمل في ارضه التي لا تبعد اكثر من اربعة كيلومترات من القرية. واعتقلت الشرطه السيد مرعي دوزي وخمس نساء لمدة خمس ساعات، ثم اطلقت سراحهم بكفالة لحين المحاكمة. واحدث هذا التصرف الاستبدادي استنكار السكان في الرامة وهم ينظمون وفدا لمقابلة الحاكم العسكري.

اللد — قرر جميع مستخدمي المكوس في البلاد اعلان اضراب قطري عام في السادس من هذا الشهر في حالة تأخر السلطات عن دفع اجورهم المتأخرة حتى ذلك التاريخ.

مجدل عسقلان — طردت ادارة معمل «يوبيل» غداة هذا ٥٥ عاملا عن العمل، وبذلك بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل في هذه البلدة الصغيرة ما يزيد عن ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل.

اعلانات بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ حيث معلنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٥٤ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج محل البقالة الكائن في سوق الروم ملك ورثة عازر حبيب.

الياس اسعد نصيري

اعلانات بلدية الناصرة

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ حيث معلنا عن طلب تجديد رخصة لعام ١٩٥٤ لبيع المشروبات الروحية بالمفرق خارج محل البقالة الكائن في طريق القاصرة طبريا ملك السيد سليم صباغ توفيق موسى خميس

اجتماعيات

حيفا — رزق صديقنا جوزيف نايف عبده وزوجته جوزفين مولودة سمياها سعاد فتهانينا لهما.

قراؤنا يكتبون

الاضراب مستمر

تلقينا الرسالة التالية من [illegible] مكمل، من كوسا [illegible]:

«نشر [illegible] الثامن [illegible] أجرة [illegible] المياه في قيادة النضال

واريد ان أسأل [illegible] من الذي غدر اضراب [illegible] الذي اعلنه العمال في المستدروت [illegible] ٢-١١-٥٣؟ ألم يغادر [illegible] الاضراب وجلسوا في المقهى؟

ومن هو كوهين [illegible] وفد العمال [illegible] يكتفوا بالخبز [illegible]؟ أليس [illegible]؟ ألم يقترح عليه الذهاب الى [illegible]؟

وأجل ان الطبقة العاملة [illegible] مبدأ القيادة الانتهازية [illegible] كوهين [illegible] الحزب الشيوعي يقف دائما [illegible] النضال بقوة وحزم للدفاع من مصالح الكادحين».

القهوة والزواج

وكتب الينا فضيلة الشيخ صالح الخطيب إمام الطائفة الدرزية في قرية [illegible] رسالة يطالب فيها وزارة الاديان مراعاة شؤون الطائفة ولا سيما شؤون الزواج والوقف.

ويشير فضيلته الى الغلاء الفاحش الذي يعتري المهور، الأمر الذي يجعل الكثيرين من أبناء الطائفة يحجمون من الزواج.

ويذكر فضيلته قضية وقف الطائفة الدرزية، ويقول ان قضية هذه الاوقاف لا تتقدم، ومع انها اوجدت الا لخدم ابناء الطائفة لسد رمق البائس والجائع وطالب العلم ويطالب فضيلته بأن يتولى أمر الوقف هيئات من أبناء الطائفة تتصف بالنزاهة والعفة.

ومقراطية المباي

ووصلنا من العامل حمزة حسن حاج حسن من أم الفحم الرسالة التالية:

«شاءت الظروف ان اعمل في الشهر السادس من هذه السنة في محجر جبعات حوز التابع للكيبوتس المباي. وكنت العامل الوحيد الذي لا ينتمي الى «الحزب الطلائعي الثوري» وكان المسؤول عن العمل يتذمر باستمرار من خسارته في العمل، ومن الأجور الباهظة — في عينيه — التي يتقاضاها العمال ولكن العمال اظهروا الحقيقة، واثبتوا ان العمل الذي يقومون به يعود بالربح الوفير على اصحاب العمل وهنا دار الجدل بين العمال، وطالبوا باجور مستدروتية قدرها ٦ ليرات ونصف يوميا، بعد ان بينوا ان سبب خسارة المحجر هو اهمال الاخلاص وسرقة [illegible] العمال [illegible] المسؤول عن العمل.

وبعد [illegible] المسؤول عن العمل [illegible] من العمال [illegible].

وبعد [illegible] دفع الأجور [illegible] خمس ليرات يوميا، ودفع اربع ليرات ونصف يوميا، من اول الشهر التاسع، دون اعلام العمال بذلك [illegible] العمل في منتصف الشهر الحادي عشر وهذه هي «المكافأة» التي قدمت للعمال بعد ثلاث سنوات من العمل [illegible] واخلاص».

في النقاش حول السياسة الخارجية في الكنيست

الحزبان الشيوعي واليسار الاشتراكي يقترحان اجراء تصويت بعدم الثقة بالحكومة

القدس – حاولت حكومة بن غوريون – روكاح تفادي النقاش حول السياسة الخارجية الاسرائيلية في الكنيست خوفا من نقمة الرأي العام في اسرائيل على سياستها الخارجية المعادية للبلاد والقائمة على خدمة الاستعمار، عدو الجماهير اليهودية والعربية. الا انها في النهاية اضطرت الى التراجع عن اصرارها امام رغبة الرأي العام، فجرى النقاش السياسي في الكنيست يوم الاثنين الماضي.

واشترك الرفيق صموئيل ميكونس، عن الكتلة الشيوعية، في النقاش مرحباً بقدوم المفوض السوفياتي وداعيا جماهير الشعب الى النضال ضد ضم اسرائيل الى اي كتلة ذات اهداف معادية للاتحاد السوفياتي.

ثم انتقد بشدة سياسة الاستخذاء لحكام امريكا، اعداء اليهود والعرب، وهاجم محاولة السلطات الاسرائيلية الاجرامية في اخفاء الاخطار الجسيمة الناجمة عن بعث الجيش النازي في المانيا الغربية.

وانتقد الرفيق ميكونس بشدة جريمة القتل الجماعي في قبية، وسياسة العداء التي تنتهجها الحكومة لنضال الشعوب العربية من اجل الاستقلال القومي والسلام وسياسة اضطهاد السكان العرب في اسرائيل. وقال ان هذه السياسة المغامرة تثير البغضاء على اسرائيل بين شعوب الشرق الاوسط، وتعرض امن اسرائيل للخطر.

وطالب الرفيق ميكونس بايقاف التعاون مع «لجنة التوفيق» و«المراقبين» الاميركيين مثيري النزاعات، وطردهم من اسرائيل ودعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية دون وساطة ودون تقديم شروط سابقة، بغية التوصل الى السلام.

واهاب الرفيق ميكونس بجماهير الشعب الى الاتحاد في جبهة شعبية من اجل انقاذ البلاد، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي تنفذ سياسة تطوير اسرائيل اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

واضطر موشه شاريت، وزير الخارجية الى الاعتراف في خطابه بأن حكام الولايات المتحدة اتخذوا موقفا معاديا لاسرائيل. ولكنه تجاهل مسؤولية الاستعمار في اثارة النزاعات الدموية على الحدود ولم يذكر بان الاستعمار يعادي الشعوب العربية ايضا. وتجاهل موشه شاريت مصالح البلاد، وقال: «اننا نحتاج الى المساعدة الامريكية وتقدرها حق التقدير!»

وبين موشه سنه، من حزب اليسار الاشتراكي، الاخطار على امن اسرائيل من سباق التسلح مع الحكومات العربية. وقال ان حكام الولايات المتحدة يقيمون الان محورا فاشيا في العالم. فان اودتم انتم الانضمام اليه فان الشعب لن ينضم اليه وقال ايضا ان سياسة الحكومة ازاء السكان العرب تبعد السلام بين اسرائيل والدول العربية.

ودعا لاندو، من الحيروت، الى اعلان الحرب لاحتلال الاقطار العربية وطالب «ريفتين»، المبامي، باتباع سياسة الدفاع «الفعال» لمقاومة «ارهاب الاقطار العربية»!

وحمل ارن، من المباي حملة قاسية على الشيوعيين العرب وعلى الاتحاد السوفياتي.

وقد انتهى النقاش في يوم الاربعاء وسيرد على النقاش وزير الخارجية موشه شاريت في يوم الاثنين القادم، وقررت كتلتا الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي تقديم اقتراح باجراء تصويت بعدم الثقة بالحكومة في يوم الاثنين.

موظفو الهستدروت يذعنون لمطالب مظاهرة

بيت ليد – نظم العمال العاطلون عن العمل في معبرة بيت ليد، في يوم الاربعاء الماضي، مظاهرة جماهيرية صاخبة مطالبين بالخبز والعمل. واجبر المتظاهرون الجياع مستخدمي مكتب العمل الى مرافقة المظاهرة التي سارت تحت شعار «الخبز والعمل!».

وتوجهت المظاهرة الى مجلس العمال في بيت ليد. وقابل وفد يمثل العاطلين عن العمل سكرتير الهستدروت، وطالبه بتوفير العمل لجميع العمال او تقديم المساعدة لهم، والغاء اجور «الطوارئ» التي لا تدفع غائلة الجوع عن عائلات العاطلين عن العمل.

ووعد السكرتير ان يرافق الوفد اليوم (الجمعة) الى المجلس المحلي، ويشترك مع الوفد في المطالبة بتحقيق مطاليب العمال العاطلين عن العمل في معبرة بيت ليد.

جماهير الناصرة تعرب عن وقوفها مع حزبها الجريء في معركة الانتخابات

الحزب الشيوعي يعرض برنامجه الانتخابي لبلدية شعبية وضد الحكم العسكري

الناصرة – «من اجل بلدية شعبية!»، «ومن اجل بلدية لسكان الناصرة لا للحاكم العسكري!» تحت هذين الشعارين افتتح الحزب الشيوعي في يوم السبت الماضي في الناصرة حملة الانتخابات البلدية في اجتماع جماهيري ضخم في سينما «امبير». التي اكتظت بجماهير الناصرة بينما حملت مكبرات الصوت كلمات الخطباء الى الجماهير المحتشدة خارج القاعة ايضا.

وافتتح الاجتماع الضخم الرفيق توفيق زياد، سكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي، معلنا بأنه بعد خمس سنوات من النضال الموحد الذي شنه سكان الناصرة بقيادة الحزب الشيوعي، نجحنا في اجبار وزير الداخلية والحكومة على اجراء انتخابات لبلدية في المدينة. ولقد دل الاضراب العام الذي اعلنه سكان الناصرة في العاشر من تموز هذا العام. بقيادة الحزب الشيوعي، ان الطبقة العاملة تستطيع الانتصار دوما اذا ما شنت النضال.

وقدم الرفيق فؤاد خوري، سكرتير منطقة الناصرة، برنامج الحزب للانتخابات المقبلة. وقال: ان قوتين اساسيتين ستخوضان المعركة. واحدة تسير مع الحكم العسكري والاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتطالب بسحب التصاريح وبنشر البطالة وطرد السكان العرب. والثانية القوة المناضلة من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل حقوق متساوية لعرب اسرائيل، ضد نظام الفتوات، من اجل الوحدة العربية، ضد بن غوريون – شاريت وحكومتها الرجعية، ومن اجل بلدية شعبية في الناصرة.

واستقبلت الجماهير الغفيرة بعاصفة من التصفيق الخطيب حينما دعا الى اقامة جبهة شعبية موحدة في الانتخابات.

وقدمت فرقة من الاشبال باقات الزهور الى رئاسة الاجتماع، وقال احدهم وسط التصفيق اننا ندعو اباءنا واقرباءنا الى التصويت للقائمة الشيوعية، اذ اننا نريد المدارس وبساتين الاطفال والعمل

وقدمت فرقة الطليعة برنامجا فنيا، ثم وزعت على جماهير المشتركين في الاجتماع نشرات عن برنامج الحزب الشيوعي للانتخابات البلدية في الناصرة.

سكان رمات هشرون يهتفون: لا ضريبة بل لجنة منتخبه

رمات هشرون – دعا مكتب وزارة الداخلية في معبرة رمات هشرون الى اجتماع حول مشكلة «ضريبة الماء». وقد حضر الاجتماع مندوب الحزب الشيوعي ومندوب المبام، وتخلف مندوب المباي عن الحضور. وكان معظم الحاضرين من غير الحزبيين.

وطالب مندوب وزارة الداخلية من المدعوين استعمال نفوذهم في المعبرة في اقناع الجماهير لتدفع ضريبة الماء، لئلا تنفذ بلدية تل ابيب تهديدها في قطع الماء عن المعبرة.

وتكلم مندوب الحزب الشيوعي قائلا: اننا «نشكر» وزارة الداخلية لانها تذكرت انه يوجد على خارطة اسرائيل معبرة اسمها رمات هشرون، وذلك لانها تريد الضرائب. ولكن حينما يطالب سكان المعبره بحقوقهم، فأن هذه المعبرة غير موجودة في حسبان وزارة الداخلية. ان القضية الرئيسية هي ان جميع السكان يطالبون بانتخاب مجلس محلي.

وضم مندوب المبام صوته الى هذا النداء، وانضم كذلك جميع الحاضرين بما فيهم موظفة دائرة الشؤون الاجتماعية وموظف وزارة الداخلية. فتحول الاجتماع من اجتماع حول الضرائب الى اجتماع المطالبة بتشكيل لجنة المعبرة.

واقد وعد الموظف بانياني بجواب على جناح السرعة على هذا المطلب، وسيستمر سكان المعبرة في نضالهم بارسال وفود الى وزارة الداخلية في سبيل انتخاب لجنة محلية للمعبرة.

موءتمر فينا اوضح الطريق لوحدة العمال وهجومهم ازاء هجوم البرجوازية

تل ابيب – بنداء حماسي موجه الى الطبقة العاملة في اسرائيل لتوحيد الصفوف وشن النضال ضد هجوم البرجوازية الكبيرة والحكومة على مصالح جماهير العمال، استهل طوبين، ويوسف عبدو، واستر فلنسكا كلماتهم في الاجتماع العام الذي دعا اليه مكتب الدعوة لارجاع الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي ليلة السبت الماضي في تل ابيب حيث قدموا التقارير عن المؤتمر العالمي الثالث للنقابات في فينا.

وقد قال طوبين ان مؤتمر فينا وضع لجميع العمال في العالم طريق الوحدة والنضال والاممية البروليتارية. لقد تعلمنا في فينا من ممثلي العمال في مختلف الاقطار ان النضال من اجل العمل والتطور الاقتصادي يندمج مع النضال من اجل الاستقلال القومي والسلام.

وقال يوسف عبدو، لقد رأيت عمالا قدموا من اقطار في وضع حربي فيما بينها يقبلون ويعانقون بعضهم بعضاً. وبذا اظهروا أخوة البروليتاريا العظيمة. واكد الخطيب على ان هذا المثل يجب ان تقتدي به الطبقة العاملة الاسرائيلية.

وتكلمت استر فلنسكا قائلة بأن مؤتمر النقابات العالمي الثالث افتتح عهداً جديداً في تاريخ الطبقة العاملة. فقد بين كيف يشدد النضال من اجل وحدة جميع العمال بغض النظر عن الآراء السياسية والانتماء الحزبي والقومية والمعتقد الديني.

وانهت الرفيقة استر كلمتها قائلة علمنا مؤتمر فينا ان على الطبقة العاملة ان تنتقل من الدفاع الى الهجوم. فعلى الطبقة العاملة ان تضع برنامجها من اجل التعمير والتطوير وايجاد موارد العمل امام برنامج البرجوازية الذي يتضمن نشر البطالة وتخفيض الاجور وتشجيع الغلاء وتحطيم الصناعة الوطنية.

بيان الحزبين الشيوعى واليسار الاشتراكى عن الوضع السياسى

تل ابيب – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب اليسار الاشتراكي بيانا مشتركا حول الاوضاع الراهنة في البلاد يدعو جماهير الشعب للنضال الموحد لتاليف حكومة جديدة تخدم جماهير الشعب وتناضل ضد الاستعمار.

وجاء في مطلع البيان ان السلطة في اسرائيل تعاني الان ازمة داخلية وخارجية شديدة. وقد ساق الائتلاف البرجوازي – المبائي البلاد الى البطالة والغلاء وتقلص الخدمات العامة وثقل نير الضرائب وازدياد سفك الدماء على الحدود، ووضع استقلال اسرائيل تحت تصرف الاستعمار الامريكي، واشتداد الاعتداء على السكان العرب في البلاد، وازدياد تفسخ جهاز الحكم وكبت نضال الطبقة العاملة بالعنف.

وقد حذر الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي من سياسة الحكومة التي تؤدي الى الاستعباد لصقور المال الامريكيين والى فقدان الاستقلال

وجماهير الشعب تدرك بان استقالة بن غوريون هي نتيجة لفشل سياسة الاستعباد للاستعمار الامريكي، وان بن غوريون ينوي العودة الى الحلبة السياسية «كمنقذ»، لفرض دكتاتورية عسكرية على غرار دكتاتوريات نجيب والشيشكلي وزاهدي.

ولهذا فقد جاء في بيان الحزبين الشيوعي واليسار الاشتراكي: على بن غوريون ان يذهب دون رجعة!

ويدعو الحزبان الى اقامة حكومة جديدة تضمن النقاط التالية:

١ – انتهاج سياسة استقلال وسلام، وعدم ضم اسرائيل الى اية كتلة معادية للاتحاد السوفياتي، والعمل على قطع العلاقات بالاستعمار الامريكي، والسعي من اجل التوصل الى السلام مع الدول المجاورة دون شروط سابقة ودون تدخل اجنبي.

٢ ضمان الحريات الدمقراطية للشعب والمساواة في الحقوق للسكان العرب، والغاء الحكم العسكري والتخلي عن «قانون المخالفات ضد الدولة» الفاشي.

٣ – تطوير الانتاج، وتقديم العمل للعاطلين عن العمل، والعمل ضد الغلاء، وتطوير الخدمات العامة على حساب تقليص المخصصات العسكرية والبوليسية وارباح البرجوازية الكبيرة.

ان حكومة تعمل من اجل هذه النقاط الثلاث تستطيع ان تنقذ الشعب والبلاد من الازمة.

بلدية صفد تتراجع أمام وحدة العمال

صفد – قام عمال ومستخدمو بلدية صفد بأضراب عام دام ستة ايام مطالبين بتسديد اجورهم عن شهري ايلول وتشرين الاول، وتجهيزهم بملابس العمل. وابدى العمال في هذا الاضراب وحدة رائعة في النضال من اجل تحقيق مطاليبهم العادلة مما اضطر رئيس البلديه الى التراجع. فأقترح على العمال الرجوع الى العمل لقاء تلبية قسم من مطاليبهم. الا ان المضربين رفضوا التزحزح قيد خطوة عن موقفهم، وطالبوا بتحقيق مطاليبهم كاملة. وفي يوم الجمعة الماضي تراجع رئيس البلدية ووقع على اتفاق اخذ فيه على عاتقه تحقيق جميع مطاليب العمال. وعاد العمال الى العمل بعد ان نالوا النصر

اميل حبيبي يدعو شعوب (بقيـــة)

ان المغامرين الذين قاموا به لم يجرموا بحق العرب وحدهم وانما بحق اليهود ايضا. ومن اجل السلام، علينا ان نوقف القوى التي تثير الاستفزازات – «المراقبين» الاجانب.

وجاء على مطالب انصار السلام في اسرائيل فقال لقد ابتدأنا في اسرائيل بمطالبة الحكومة باتخاذ خطوات عملية من اجل مفاوضات مباشرة ولعدم الاعتراف «بالمراقبين» وباصدار تصريح واضح ضد مشروع «حلف الدفاع عن الشرق» وبتأييد نضال الشعوب العربية للتحرر. ونحن لا نكف عن فضح التصريحات الديماغوغية حول «الاستعداد للقيام بالمفاوضات» التي لا ترافقها اعمال ملموسة.

واختتم اميل حبيبي خطابه بالهتاف لاخوة الشعوب

وتكلم ايضاً مندوب حركة السلام في شرقي الاردن فاعلن ان الشعب في بلاده يريد السلام مع كل الشعوب واستنكر المؤامرات الاستعمارية على الحدود وكشف النقاب عن نيات المستعمرين الذين يريدون اتخاذ حادث قبية لزيادة نفوذهم واشار الى المظاهرات المعادية للاستعمار التي جرت في شرقي الاردن.

ومن القرارات التي اتخذها المجلس تصعيد النضال من اجل اجراء المفاوضات لحل القضايا المعلقة، وفضح اولئك المتذرعين بكلمة «المفاوضات» لمواصلة الحرب الباردة وتشديد النضال ضد موجة التسلح واقامة قواعد حربية في الشرق الاوسط واميركا الجنوبية وافريقيا وضد اقامة الجيش الاوروبي الذي يهدد امن اوروبا والعالم. ولمنع السلاح الذري والقنابل الهيدروجينية وحرب الجراثيم.

حكومة التشريد تقذف بطفلين الى ما وراء الحدود

اكسال – قامت السلطات الحكومية، جرياً على سياسة التشريد والاضطهاد القومي المنافية للدمقراطية والانسانية، بقذف الطفلين احمد عوض ومحمد عوض، من قرية اكسال، والبالغين من العمر ٧ سنوات و٩ سنوات الى ما وراء الحدود. وكان هذان الطفلان يعيشان مع جدتهما العجوز، ولا معيل آخر لهما في البلاد او في خارجها.

ووزعت لجنة ابناء الكادحين منشورا في قرية اكسال والناصرة تفضح فيه هذه الجريمة المنافية للانسانية. ووقع عشرات المواطنين على برقيات يحتجون فيها على هذا التصرف الوحشي. كما ارسلت منظمة النساء الدمقراطيات برقية احتجاج عائلة.

عمال حيفا يطالبون بفتح ابواب النقابات ومكاتب العمل

حيفا – لبى العمال العرب يوم الاحد الماضي دعوة لجنة المبادرة لتنفيذ قرار ضم العمال العرب الى النقابات المهنية واشتركوا في الاجتماع الجماهيري الذي عقد في مقر مؤتمر العمال العرب السابق في حيفا، معبرين بذلك عن احتجاجهم القوي على مماطلة المباي في تنفيذ هذا القرار الذي اتخذ تحت ضغط جماهير العمال اليهود والعرب.

وافتتح الرفيق شفيق، عضو لجنة المبادرة، الاجتماع وانتقد التأخير الذي طرأ على تنفيذ قرار مجلس الهستدروت، الامر الذي يسبب للعمال العرب الاضرار الكثيرة، واحتج على التصرفات الفاشية واعمال الطرد الوحشية ضد العمال العرب في اماكن العمل.

وتكلم الرفيق الياهو دروكمان، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن النضال المشترك الذي يشنه العمال اليهود والعرب من اجل تنفيذ هذا القرار.

وقرر الاجتماع بعث برقية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت لمطالبتها بفتح ابواب النقابات ومكاتب العمل فورا للعمال العرب، بغض النظر عن ارائهم السياسية. وتقرر ايضا بعث برقية احتجاج الى وزير الامن احتجاجاً، على طرد العمال العرب من اماكن العمل.

وفي نهاية الاجتماع انضم الى لجنة المبادرة عدد من العمال الذين ابدوا رغبة وعزما على مواصلة النضال حتى تنفيذ القرار.

جماهير بعودنا تحب (بقية)

الجديد في الناصرة. وافتتح الاجتماع بنشيد الاتحاد السوفياتي الوطني، وتكلم خليل خوري، سكرتير العصبة في الناصرة، وبعثت برقية تحية للمفوض ابرموف، ولمستخدمي المفوضية.

وفي منتصف ليلة الثلاثاء، احتشدت جماهير معبرة كفرعانة على الطريق المؤدية الى مطار اللد لاستقبال المفوض السوفياتي، واقيمت على جانبي الطريق اعمدة حملت التحيات باللغتين العبرية والروسية.

وسافر المفوض السوفياتي ابرموف الى القدس حيث قابل وزير الخارجية موشه شاريت، وقدم له نسخة من اوراق اعتماده التي سيقدمها الى رئيس الدولة اليوم (الجمعة).

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ حيث معلنا عن طلب تجديد رخصة بيع المشروبات الروحية بالمفرق داخل وخارج المحل المعروف بمقهى وبار الانشراح ملك اصلان عريان شارع الناصرة.

الياس الحايك

اجتماعيات

البعنة – رزق رفيقنا صالح بكري ولدا سماه محمد!، تتمنى للمولود السعادة في ظل والديه.

عكا – ولد لرفيقنا حسين محمد ولزوجته مولودة سمياها روضة، تتمنى لها حياة سعيدة.

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ حيث معلنا عن طلب اصدار رخصة بيع المشروبات الخفيفة لعام ١٩٥٤ داخل وخارج محلي، المقهى الواقع على الشارع الرئيسي ملك وديع حنا يوسف.

ميلاد وديع الياس

فقدان هويات

نعلن ان راضية صالح المصاروة، من الرينة قد فقدت قسيمة ٢٩٠١٨

نعلن ان عايشة صالح المصاروة، من الرينة، قد فقدت قسيمة ٢٩٠١٩

نعلن ان محمد صالح المصاروة، من الرينة قد فقد هوية رقم ٢٩٠٢٠

نعلن ان خديجة صالح المصاروة، من الرينة قد فقدت قسيمة ٢٩٠٢١

عبد القادر خليل طاطور من الرينة فقد تصريح عسكري مع هوية رقم ٧٤٢٤٧

الاتحاد السوفياتي يقترح [بقية]

بعدو، في الجمعية الوطنية (البرلمان) ان المذكرة السوفياتية ايجابية وتتضمن اقتراحات كثيرة تستحق الاهتمام الكبير.

اما وزارة الخارجية الاميركية فقد اسرعت الى الرد ردا سلبيا على المذكرة السوفياتية ووصفتها بانها مخيبة للامال!!

واثار الرد الاميركي في بريطانيا استغرابا كبيرا بين الفئات الحاكمة التي تذكر ان فوستر دالس نفسه ايد فكرة اجتماع وزراء الخارجية الاربع. وقدمت كتلة بيفان في مجلس العموم البريطاني طلبا الى تشرتشل الى اصدار نداء الى رؤساء الدول الغربية الثلاث لمقابلة رئيس الحكومة السوفياتية، الرفيق مالنكوف وقائد الصين الشعبية ماوتسي تونغ

وقد عقدت الحكومة البريطانية في يوم السبت الماضي اجتماعا خاصا لدراسة المذكرة السوفياتية فقررت الموافقة على الاقتراح السوفياتي وتقرر ان يحاول تشرتشل وايدن اقناع ايزنهاور بالموافقة على عقد المؤتمر الرباعي دون تأجيل. وبناء على طلب السفير البريطاني في موسكو جرت مقابلة بينه وبين الرفيق مالنكوف

واصاب الهلع الاوساط الاميركية لتصدع جبهة «الغرب» وهي تحاول ان تعيد «التماسك» لهذه الجبهة في اجتماع برمودا الذي ينعقد حاليا حيث هناك تحاول وضع الشروط لابحاث هذا المؤتمر الرباعي مقدما.

وابدت الشعوب في انحاء العالم ارتياحا كبيرا وتفاؤلا عظيما من وقع المذكرة السوفياتية التي عززت امكانيات السلام في العالم كله.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونيه حيفا